

# المجلس الوطني الفلسطيني البيان السياسي

«بسم الله الرحمن الرحيم»

على أرض الجزائر البطلة، وفي ضيافة شعبها ورئيسها الشاذلي بن جديد، عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته التاسعة عشرة غير العادية - دورة الانتفاضة والاستقلال الوطني، دورة الشهيد البطل «أبو جهاد»، في الفترة من ١٢ الى ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨.

ولقد توجت هذه الدورة باعلان قيام الدولة الفلسطينية على أرضنا الفلسطينية، باعتبار ذلك التتويج الطبيعي لنضال شعبيّ جسور وعنيد، تواصل أكثر من سبعين عاماً، وتعمد بالتضحيات الجسام التي قدمها شعبنا في أرض الوطن، وعلى حدوده، وفي كل مخيمات ومناطق الشتات.

كما تميّزت الدورة بتخصيصها للانتفاضة الوطنية الفلسطينية الكبرى، باعتبارها من أبرز الاحداث الكفاحية في تاريخ ثورة الشعب الفلسطيني المعاصرة بجانب الصمود الاسطوري والمحمي لاهلنا في مخيماتهم، داخل وخارج أرضنا المحتلة.

لقد توضحّت، منذ الايام الاولى للانتفاضة وخلال الاثني عشر شهراً التي تواصلت فيها حتى الآن، السمات الاساسية لانتفاضة شعبنا الكبرى. فهي ثورة شعبية شاملة جسدت اجماع الوطن، بنسائه ورجاله، بشيوخه وأطفاله، بمخيماته وقراه ومدنه، على رفض الاحتلال، وعلى النضال لدمه وانهاؤه.

ولقد تجلّت في هذه الانتفاضة العظيمة الوحدة الوطنية الراسخة لشعبنا، والتفافه الشامل حول منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، كل شعبنا، في أماكن جمّعه كافة، داخل الوطن وخارجه، وتجسد ذلك في انخراط الجماهير الفلسطينية، بكل مؤسساتها الوطنية، النقابية والمهنية والطلابية والعمالية والفلاحية والنسائية والتجار والملاك والحرفيين والاكاديميين، في الانتفاضة، وعبر القيادة الموحدة للانتفاضة، ومن خلال اللجان الشعبية التي تشكلت في كل احياء المدن، وفي القرى والمخيمات.

ان هذا الاتون الثوري لشعبنا وانتفاضته المباركة، مع التراكم الثوري المتواصل والخلاق لثورتنا في جميع مواقع الثورة وساحاتها، داخل وخارج الوطن، قد اسقط رهانات واهام اعداء شعبنا في ان يجعلوا من احتلال الارض الفلسطينية امراً واقعاً ودائماً، وان يدفخوا بالقضية الفلسطينية الى متاهات النسيان والاندثار، فاذا بالاجيال التي تربّت على أهداف ومبادئ الثورة الفلسطينية، وعاشت كل معاركها، منذ انطلاقتها العام ١٩٦٥ وحتى الآن، مروراً بصمودها البطولي في وجه الغزو الصهيوني العام ١٩٨٢، وصمود مخيمات الثورة في لبنان، الى حصار الجوع والموت؛ فاذا